

كلمة الختام

نُجِرَ — والحمد لله — طبع كتاب «رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء»، كانت النية منصرفة عند البدء به إلى أن أتوتى خدمته تصحيحًا ومقابلة على بعض الأصول التي منها نسخة مخطوطة في دار الكتب الملكية بالقاهرة، ولكن شئوًا اعترضت في السبيل فحالت بين النية والعمل، فتداول ما كنت مزعمًا الانفراد به جماعة من أهل الفضل هم: أمين أفندي سعيد والشيخ أحمد مصطفى والشيخ أحمد يوسف، وها هي آثار عنايتهم بالكتاب بارزة بيّنة في كل صفحة من صفحاته.

هكذا قُدِّرَ لرسائل إخوان الصفاء التي هي صورة صحيحة لأرقى ما بلغ إليه العلم الفلسفي في عصر وضعها، أن تظهر بهذه الحُلة النقية طبعًا وورقًا وتصحيحًا، ومن الله التوفيق في البدء والختام.

خير الدين الزركلي